

هروب دواعش من آخر معاقلهم في كركوك.. والأزهريدين الهجمات «الإرهابية البغيضة» في الكردية

كارتر بعد لقائه العبادي: سنرسل 560 جندياً للعراق

هزيمة وصل

نصر تموز..
غير مجرى التاريخ

◆ نظام مارديني

كشفت المقاومة اللبنانية للعالم خلال عدوان تموز 2006، أن الكيان الصهيوني لم يكن «أسطورة رعب»، كما صورته الإعلام، مثلما لم يكن «أسطورة حضارة»، كما سوقه الغرب والعرب، بل هو من الهشاشة بحيث إن قهره وجرده وإسقاط مشروعه من السهولة بمكان.. وهو كيان تمت ولادته من زواج غير شرعي.. غير أن تعدد آيائه لم ولن يمنح حقاً قانونياً في أرضنا الفلسطينية.

في تموز انتهت أسطورة التضليل والتحويل التي صاحبت قيام هذا الكيان الاستيطاني، وكشف العدوان كيف فضل الأتاريون في لبنان والمنطقة الخرق في قاع الخيانة، على الحياة في جنة الانتصار، وقد وطفوا أقلامهم كي لا تقول نساءهم في تشويه وشيطنة المقاومة، ما يصح فيهم قول الخائن غيفارا: «لا شيء أسوأ من خيانة القلم، فالخصائص الغادر قد يقتل أفراداً، بينما القلم الخائن قد يقتل أمة».

وقف اللبنانيون أمام طرفي معادلة متناقضة أو متنافرة، القطبين.. في جبهة المقاومة، واجه أبطالنا نخبة الجيش الصهيوني بكل كبرياء وإباء وانتزعوا من مخالفيه هذا «النصر الإلهي»، وأعادوا الكرامة للمواطنين الذين كان يراد لهم أن تنتهك قدسية أرضهم ويساقوا إلى حتوفهم تحت أسنة الحرب..

في جبهة المقاومة طرز أبطالنا نصراً لبنانياً مهوراً باسم كل فلسطيني وسوري وعراقي وأردني.. وعربي.

وعلى نقض جبهة المقاومة كان التحاصر والاحتراب والخلافات السياسية بين الفرقاء اللبنانيين قد وصل إلى قمة الاحتطاط ما أعطى انطباعاً بأن الأتاريين.. من كانوا يمتلكون زمام الأمور ومفاتيح القرار كانوا في واد والمقاومة في واد آخر.. وما زلنا نقامة ذلك هو الكشوف عن خيانات وصلت حد الطلب من العدو الاستمرار في عدوانه للقضاء على المقاومة وتجهيز «الشبيحة».. نعم تهجير «الشبيحة» من الجنوب ضمن خطة حقيرة وقذرة شارك فيها كافة الأتاريين مع آل سعود والأميركيين.. وبطبيعة الحال الصهاينة. ولكن الجنوبيين انتقلوا إلى قراهم الشامية ومدنهم الشامية، وحيث شكّل التفاعل في وحدة الحياة بين الجنوبيين وإهلهم في الشام الأمر الذي شكل صدمة للعدو بجميع فصائله، الصهيونية والأميركية والوهابية السعودية، ومعهم جردان الأتاريين، وبذلك تحول الجنوبيون من قطعة نقدية كان يراد أن يتجاذبها مغناطيس الأعداء إلى قطعة من الشام في الحوض السوري..

كان اعتقال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق «رفيق الحريري» في العام 2005، بتأمر أميركي فرنسي صهيوني نقطة تحول كبيرة سعى خلالها الأعداء لاستهداف الشام بعد رفضها مقترحات «كولن باول» ومنها التسوية مع العدو الصهيوني، حتى لا يحل بها ما حل بالعراق، فخرج الجيش الشامي من لبنان ليغلق الباب على تلك المساومات.

ولكن متى كان الحديث التلمودي عن لبنان، وهو حديث المؤسسة الصهيونية الذي ما زال يساري المفعول حتى الآن، بعيد عن الحديث في العيون والعكس بالعكس، في العيون الخبيثة نفسها البلدان هدف واحد، وتدمير هذا الهدف يعني أن المنطقة، بإسرها، تغدو في قبضة حاخامات القرون الغابرة. هنا القرون الغابرة هي القرون الآتية.

لم يخطف السيد حسن نصر الله عندما خاطب الصامدين بـ «يا أشرف الناس، وأظهر الناس، وأكرم الناس»..
لطالما راهن الزعيم انطون سعاده على شعبه قائلاً «إن فيكم قوة لو فعلت لغيت مجرى التاريخ»، وما هي غيرت وجه التاريخ في نصر تموز وفرح تموز يا زعيبي.



قريب من القتال في محافظة الأنبار، الذي تلعب فيه القوات الأميركية دوراً استخبارياً للقوات العراقية منذ العام 2015.

من جانب آخر وصل وزير الدفاع الكندي هارجت سينغ سجان إلى بغداد، وذلك بعد وصول نظيره الأميركي أشتون كارتر. اللقاء المسؤولين العراقيين وبحث القتال ضد تنظيم «داعش».

وكان وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي في استقبال الوزير الكندي والوفد العسكري المرافق له. ميدانياً، تواصل القوات العراقية تقدمها في المحور الجنوبي للموصل حيث استهدفت تجمعات «داعش» في القيارة وأكملت مركزها داخل القاعدة الجوية بعد تأمينها بالكامل.

إلى ذلك وصل وزير الدفاع خالد العبيدي، برفقة مجموعة من القادة إلى شمال تلوز الباج غرب القيارة، للاطلاع على سير العمليات العسكرية بعد تحرير القاعدة.

وفي بغداد استشهد أربعة أشخاص، وأصيب آخرون في تفجيرين منفصلين. إلى ذلك، قتل عشرات المسلحين من تنظيم «داعش» في غارة جوية عراقية على مقر التنظيم في منطقة الكرابلة غرب الأنبار، بحسب المديرية العامة للاستخبارات والأمن.

الغارة أدت إلى تدمير معمل لتدريع العجلات وإلى قتل كل من كانوا فيه من مسلحي «داعش» في القائم غرب الأنبار.

أكد مصدر محلي في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك، هروب أكثر من نصف عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي من القضاء مع اقتراب القوات الأمنية من محيطه.

(التتمة ص14)

أعلن وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر عزم واشنطن إرسال 560 جندياً إضافياً، لدعم القوات العراقية في معركة تحرير الموصل من سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال كارتر خلال زيارته للعاصمة العراقية بغداد أمس، إن القوات الجديدة ستساعد على إعادة تشغيل قاعدة القيادة الجوية التي استعادتها القوات العراقية، مركز انطلاق لمعركة الموصل التي طال انتظارها.

وأجتمعت كارتر برئيس الوزراء حيدر العبادي، ومن المقرر أن يلتقي بوزير الدفاع خالد العبيدي وقائد قوات التحالف الأميركي شون ماكفارلاند في وقت لاحق. وصرح كارتر قبيل قيامه بزيارة العراق، بأن القوات الأميركية ستساعد بغداد على إقامة مركز لوجستي في قاعدة القيادة، التي تم تحريرها لاستخدامها في التقدم نحو الموصل.

وقال للمصحفين إن مسألة استعادة قاعدة غرب القيارة سيتم متابعتها، لغرض إقامة مركز دعم لوجستي أميركي هناك، وأضاف أن القاعدة الجوية «هي أحد المراكز التي ستستخدمها قوات الأمن العراقية برفقتنا وبصحة.. كلما تطلب الأمر في استكمال تطويق الموصل من أقصى الجنوب».

موقف كارتر جاء من العاصمة العراقية بغداد، التي وصلها في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً. ونقل عن مصدر مطلع تأكيد أن وزير الدفاع الأميركي، ناقش في زيارته منح حصانة للجند والمستشارين الأميركيين العاملين في العراق. وشدد المصدر على أن بغداد ترفض توسيع الدور الأميركي في العراق.

من جهته قال مسؤول بارز في البنتاغون إن موقع قاعدة القيادة يشبه موقع قاعدة التقدم الجوية (الحبانية) غرب بغداد، التي أصبحت مركز عمليات

دي ميستورا يؤكد أن لا مجال لحل عسكري في سورية

دمشق: الحكومة الجديدة تؤدي اليمين الدستورية والهم المعيشي أولوية



الواضحة لعمل الوزارات، وتعامل الإعلام بشفاقة وتطوير التنمية الإدارية، يمكن أن يساهم في الحد من الفساد ويساعد المؤسسات القضائية والرقابية في تطبيق القانون ومكافحة الفاسدين بدون مجاملة أو استثناء أحد.. إن عدم الإنتاج يعتبر شكلاً من أشكال الفساد ويجب عدم التسرع عليه. وأضاف أنه يجب وضع هيكلية واضحة لرئاسة الوزراء وللوزارات؛ تحدد آلية عملها والعلاقة فيما بينها وعلاقتها مع مختلف مؤسسات الدولة، بما في ذلك مؤسسة مجلس الشعب. حيث يجب أن تكون هناك نقاط ناظمة وواضحة لهذه العلاقة، فلا يبقى للوزراء بدون مساءلة ولا يتحول النواب إلى مساتلين لدوافع شخصية.

(التتمة ص14)

حساب العمل البومي الفعلي. أكد الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، خلال الاجتماع التوجيهي مع أعضاء الحكومة الجديدة، بعد عادة ما تعلن جماعة ولاية سينا الموالية لتنظيم «داعش» مسؤوليتها عن هجمات تستهدف رجال الجيش والشرطة في مصر، لا سيما في محافظة شمال سيناء المتاخمة للقطاع غزة. واستشهد المناءت من رجال الجيش والشرطة في هجمات نفذها متشددون، منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في منتصف عام 2013، إثر احتجاجات حاشدة على حكمه. وفي وقت سابق يوم الأحد، قال المتحدث باسم القوات المسلحة في بيان، إن قوات من الجيش تمكنت من إحباط محاولة للهجوم على كمين أمني بمدينة الشيخ زايد في شمال سيناء، بعد رصد تجمع لعناصر «تكفيرية»، بالقرب من الكمين.

وأضاف أنه «تم القضاء عليهم نتيجة لضربات دقيقة للقوات الجوية وعناصر المدفعية»، ولم يذكر عدد القتلى من المشتبه في أنهم متشددون. وذكر البيان أيضاً أن القوات قتلت 14 «تكفيرياً» خلال الأيام الماضية بمناطق العريش ورفع والشيخ زايد في شمال سيناء وألقت القبض أيضاً على 12 مشتبهياً بهم.

بغداد تتسلم (مي 28) الهجومية الروسية

بيان له، إن «العراق تسلّم أمس مروحيتين (من الطراز المذكور) ويرتقب المزيد منها، ليبلغ في النهاية عدد المروحيات المستلمة 17 مروحية». وأضاف نوري، أن «المروحيتين وصلتا، أمس، ضمن دفعة تسلمتها الوزارة من روسيا الاتحادية وفق عقد مبرم بين البلدين»، مؤكداً أن «دفعة أخرى تضم مروحيتين تصل ببغداد في القريب العاجل».

وفي 28 حزيران الماضي، أعلن الفريق أول ركن، حامد المالكي، قائد سلاح طيران الجيش العراقي، استلام دفعة جديدة من المروحيات الروسية من طراز MI-28، ضمن العقد المبرم مع الحكومة الروسية، كما سبق وأن تسلمت وزارة الدفاع العراقية 6 مروحيات هجومية متقدمة روسية الصنع، العام الماضي، ضمن العقد ذاته.



تسلم العراق دفعة مروحيات هجومية روسية من طراز (مي 28) كانت قد «أُنيت نجاحتها، وفعاليتها في محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي،

السعودية تعرقل مساعي مجلس الأمن لتشكيل حكومة وحدة يمنية

«رايتس ووتش»: غارات التحالف جرائم حرب



أحمد، لتحقيق تقدم في الجولة المقبلة من المحادثات في الكويت المقررة منتصف الشهر الجاري. الجدير ذكره أن الاشتباكات والمعارك العسكرية عادت بشكل كبير إلى الحدود اليمنية السعودية، وقالت مصادر محلية إن هناك تبادلًا كبيراً لإطلاق النار، وإن القوات اليمنية المشتركة حققت تقدماً في جيزان وسيطرت على موقعين سعوديين أمس.

من جهة أخرى، طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، بتحقيق مستقل حول عمليات قصف نفذها تحالف العدوان السعودي في اليمن واستهدفت مواقع اقتصادية مدنية، مؤكدة أن بعض الغارات يرتقي إلى «جرائم حرب».

(التتمة ص14)

بعد ساعات قليلة على تهديدات الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي، بمقاطعة مباحثات السلام في الكويت، تراجع وكالة الأنباء الرسمية، وحدثت تلك التهديدات. وقد تضمنت التهديدات رفضاً لتشكيل حكومة شراكة مع أنصار الله واتباع الرئيس السابق؛ لكن الوكالة أعادت بث خبر زيارة الرئيس هادي القصيرة إلى محافظة مارب، وأبرزت، بدلاً من تهديده بالحرث، قوله إنه ليس داعية حرب، ولا يقرع طبولها.

وحل أنصار الله واتباع الرئيس السابق مسؤولية القتال، وزادت الوكالة على ذلك، فنسبت إليه القول: «نحن دعاء سلام وأصحاب حق وقضية، ومسؤولون عن شعبنا

القضاء الصهيوني يدرس اتهامات لنتنياهو بالفساد

أمر المدعي العام الصهيوني أفيخاي مندلبليت بالتحقق من مدى صحة اتهامات بالفساد لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وذلك بعد شائعات بهذا الشأن سرت على مدى أسابيع في وسائل الإعلام. وقد نفى المتحدث باسم نتنياهو تلك الاتهامات.

وقالت وزارة العدل الصهيونية في بيان أول أمس، إن المدعي العام التقى مسؤولين في الشرطة والقضاء «بعدما تلقى معلومات تتعلق بأشخاص بينهم رئيس الوزراء» مشيرة إلى أنه أمر بدراسة القضية. وأوضح البيان أن المسألة تتعلق بدراسة القضية وليس بتحقيق جنائي، مضيفاً «في الأيام الأخيرة تناولت وسائل إعلام أنباء كثيرة غير دقيقة بشأن رئيس الوزراء، وهذا أقل ما يقال بشأنها»، في إشارة إلى اتهام القناة العاشرة لنتنياهو بالتورط في عمليات غسيل أموال.

وأكد البيان أنه لا يمكن التورط إلى ما نشر أو الكشف عن مجريات التحقيق، مضيفاً أن المدعي العام مهتم بنشر هذه المعلومات على الملأ، وأن هذا الموضوع سيؤخذ في الحسبان وفقاً لمقتضيات التحقيق.

ولفت بيان وزارة العدل، إلى أن المدعي العام أبلغ نتنياهو بنيتة التحقق من مدى صحة تلك الاتهامات. وقد سارع المتحدث باسم نتنياهو إلى نفي تورط رئيس الوزراء بأي عمل غير قانوني، مؤكداً أنه «كما في كل القضايا السابقة في استهداف نتنياهو لا يتم العثور على شيء لأنه ليس هناك أي شيء». ويذكر أن نتنياهو أقرّ مؤخراً بأنه تلقى - قبل توليه مجدداً رئاسة الحكومة - أموالاً من رجل الأعمال الفرنسي أرنو ميرمان الذي حكمت عليه محكمة فرنسية الخمسين بالسجن ثماني سنوات بتهمة الاحتيال الضريبي.

استشهاد ضابط مصري ومجنّد في وسط سيناء

استشهد ضابط شرطة مصري برتبة عميد ومجنّد، في انفجار قنبلة بمركبة مدرعة وسط شبه جزيرة سيناء، بحسب مصادر أمنية وطبية.

المصدر أشارت إلى أن الهجوم وقع في منطقة المنطج، التابعة لمركز الحسنة بمحافظة شمال سيناء. وأضاف أنه أدى إلى إصابة ثلاثة مجندين آخرين.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم على الفور. لكن عادة ما تعلن جماعة ولاية سينا الموالية لتنظيم «داعش» مسؤوليتها عن هجمات تستهدف رجال الجيش والشرطة في مصر، لا سيما في محافظة شمال سيناء المتاخمة للقطاع غزة.

واستشهد المناءت من رجال الجيش والشرطة في هجمات نفذها متشددون، منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في منتصف عام 2013، إثر احتجاجات حاشدة على حكمه. وفي وقت سابق يوم الأحد، قال المتحدث باسم القوات المسلحة في بيان، إن قوات من الجيش تمكنت من إحباط محاولة للهجوم على كمين أمني بمدينة الشيخ زايد في شمال سيناء، بعد رصد تجمع لعناصر «تكفيرية»، بالقرب من الكمين.

وأضاف أنه «تم القضاء عليهم نتيجة لضربات دقيقة للقوات الجوية وعناصر المدفعية»، ولم يذكر عدد القتلى من المشتبه في أنهم متشددون. وذكر البيان أيضاً أن القوات قتلت 14 «تكفيرياً» خلال الأيام الماضية بمناطق العريش ورفع والشيخ زايد في شمال سيناء وألقت القبض أيضاً على 12 مشتبهياً بهم.